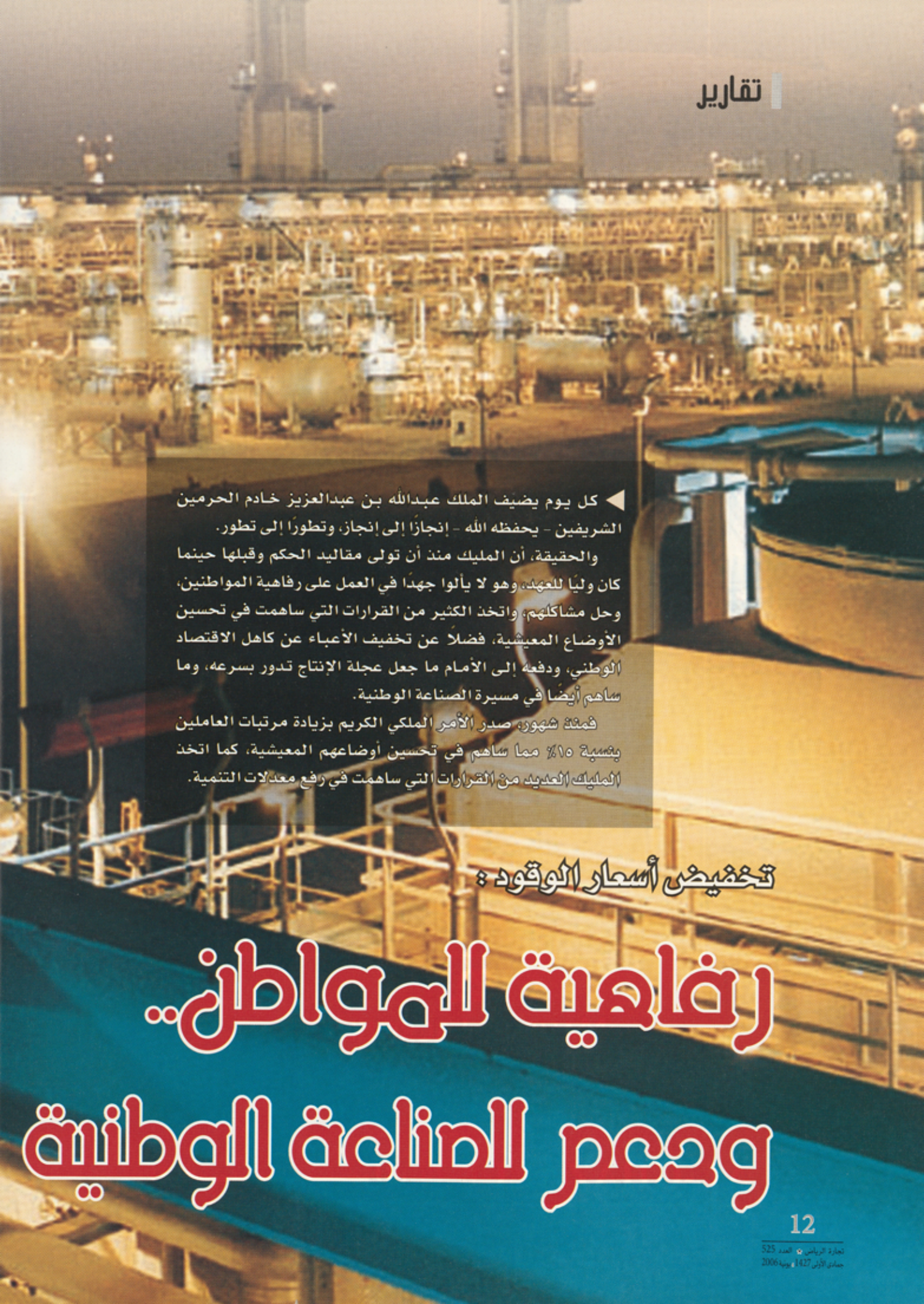

كل يوم يضيف الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - إنجازًا إلى إنجاز، وتطورًا إلى تطور.

والحقيقة، أن المليك منذ أن تولى مقاليد الحكم وقبلها حينما كان وليًا للعهد، وهو لا يألوا جهدًا في العمل على رفاهية المواطنين، وحل مشاكلهم، واتخذ الكثير من القرارات التي ساهمت في تحسين الأوضاع المعيشية، فضلاً عن تخفيف الأعباء عن كاهل الاقتصاد الوطني، ودفعه إلى الأمام ما جعل عجلة الإنتاج تدور بسرعه، وما ساهم أيضًا في مسيرة الصناعة الوطنية.

فمنذ شهور، صدر الأمر الملكي الكريم بزيادة مرتبات العاملين بنسبة ١٥٪ مما ساهم في تحسين أوضاعهم المعيشية، كما اتخذ المليك العديد من القرارات التي ساهمت في رفع معدلات التنمية.

تخفيض أسعار الوقود :

رفاهية للمواطن.. ودعم الصناعة الوطنية

وأخيرًا، أصدر خادم الحرمين الشريفين قرارين في غاية الأهمية، سيكون لهما انعكاسات طيبة على المواطن وعلى الوضع الاقتصادي، حيث جاءت المكرمة الملكية بتخفيض أسعار الوقود (البنزين والديزل)، من ٩٠ هللة إلى ٦٠ هللة للتر، ومن ٧٥ هللة إلى ٢٥ هللة للتر على التوالي، فضلاً عن مكرمة تخصيص ٢,٤ مليار ريال من فائض الميزانية هذا العام لبناء ١٦ ألف وحدة سكنية من الإسكان الشعبي لصالح محدودي الدخل في مناطق المملكة، ضمن مشروع لبناء ٦٤ ألف وحدة خلال السنوات الأربع المقبلة بتكلفة إجمالية ١٠ مليارات ريال، بمنزلة خطوة جديدة لتحسين الأوضاع المعيشية للأسر السعودية، وتخفيض معدلات إنفاقها، إلى جانب تخفيض التكاليف الذي سينعكس على أسعار السلع والخدمات التي تعتمد على الوقود.

الأمر الملكي الكريم الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين لاقى استحسان كافة شرائح المجتمع، بدءًا من المواطن البسيط حتى المستثمرين في القطاعات المختلفة. وهنا يعلق الأستاذ عبدالرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة الغرفة على المكرمتين الملكيتين الكريمتين اللتين أصدرهما خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والقاضيتين بتخفيض أسعار الوقود (البنزين والديزل)، من ٩٠ هللة إلى ٦٠ هللة للتر، ومن ٧٥ هللة إلى ٢٥ هللة للتر على التوالي، ومكرمة تخصيص ٢,٤ مليار ريال من فائض الميزانية هذا العام لبناء ١٦ ألف وحدة سكنية من الإسكان الشعبي لصالح محدودي الدخل في مناطق المملكة، بأنه قرار حكيم، ويستدعي شريطًا طويلاً من استثمار الدولة - أيدها الله -لسلعة النفط، لخدمة الوطن والمواطن، مما جعل المملكة تتميز عن الكثير من دول النفط في العالم بحسن استثمارها واستفادتها من هذا المورد الطبيعي الذي حباها الله إياه، لتجعل منه مصدر سعادة ورفاه لمواطنيها وساكنيها.

الجريسي يؤكد أن خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - ذا الإحساس المرتبط بملامسة مقومات الحياة الكريمة لإنسان هذا الوطن العزيز، وتحريه بكل الثقة والثبات عبر تكريس نفسه ومشروعه في السياسة والحكم لخدمة الوطن والمواطن، وكذلك حسن تدبيره وتدبره فيما يملك، يستحق أن يعلى من شأنه وطنيًا وعالميًا.. كيف لا وهو الذي استطاع خلال أوجز الأوقات أن يمسك بأعقد الملفات المحلية والدولية ليعالجها في نوع من التوازن المسكون بأقصى طاقة من القبول والرضا المبني على مصلحة الوطن والمواطن، مشيرًا إلى أن الملك عبدالله قد برز قياديًا من الطراز الرفيع، وعرف كيف تساس الأمور والملفات وصولاً بها إلى مراداتها المأمولة، حيث كسب حب القلوب وملك شغافها بتحرره الناجح من الأطر البروتوكولية وانحيازه المستمر لمواطنيه وتلمسه الإنساني لقضاياهم وهمومهم، مفضلاً في كثير من تحركاته الالتقاء المباشر مع مواطنيه وشباب بلده ليؤسس بذلك منهجًا رشيدًا في الإدارة والحكم يرقى ليكون محلاً للدراسة والتدريس، يتجلى ذلك في التعجيل بصدور قراره ببناء هذا العدد الكبير من الوحدات السكنية للفقراء الذين ما كان لهم أن يحلموا بتبدل حياتهم إلا بمثل هذه المكرمات الملكية الرفيعة التي من شأنها أن تجعل لمكان هذه الشريحة العزيزة على قلوبنا وزمانها وظيفة جديدة وظيفة

وزير البترول:

الأمر الملكي يهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين

م. علي النعيمي

ستجعل منهم أكثر قدرة على تحقيق الإضافة والنماء الموجب لتجربة الوطن.

بينما يعرب المهندس سعد بن إبراهيم المعجل، نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة، عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لإصدار هاتين المكرمتين الساميتين الكريمتين اللتين تؤكدان نهج خادم الحرمين الشريفين بالتخفيف عن كاهل أبنائه المواطنين وحرصه على تحقيق الرفاهية وتحسين أحوالهم المعيشية.

ويضيف المعجل: لقد آل الملك عبد الله على نفسه أن يفعل بكل ما وسعه الجهد والطاقة على تعزيز مصالح الشعب وتحسين أحوالهم المعيشية وتخفيف الأعباء الاقتصادية عليهم، واستثمار موارد الدولة لبناء اقتصاد وطني قوي وقادر على مواجهة التحولات الاقتصادية العالمية والتكيف معها بكفاءة واستثمار الفوائض والوفورات المالية التي تتوفر في ميزانية الدولة للتخفيف عن كاهل المواطن وتطوير المرافق والخدمات. وها هو أيده الله يبر بوعده، فبعد أشهر قلائل من توليه مقاليد الحكم، أصدر أمره الكريم بزيادة رواتب الموظفين في رمضان الماضي، واليوم يستبشر المواطنون بإصدار الأمرين

- وزارة العمل تتوقع انخفاضا في أجور العمل وتكاليف المقاولين

رئيس مركز المنشآت الوطنية:

انطلاق الحركة التجارية وتخفيض تكلفة السلع

الكريمين بتخفيض أسعار الوقود وبناء مساكن شعبية لذوي الدخل المحدود.

قرار تخفيض البنزين والديزل في رأي الأستاذ عبدالعزيز العذل، نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة، سوف تكون له انعكاساته الإيجابية على المواطنين، حيث يوفر القرار نحو ٣٣٪ من أسعار البنزين، وهو ما يترجم إلى وفر طيب ومؤثر في ميزانية المواطن، خصوصًا لدى الأسر التي تستخدم أكثر من سيارة، وكذلك للطرازات التي تستهلك كميات أكبر من البنزين.

لكن العذل يلفت نظر المواطنين إلى ضرورة ألا يكون تخفيض البنزين مدعاة إلى الزيادة في الاستهلاك، لأن ذلك معناه إهدار مواردنا فيما لا طائل وراءه، ونحن مطالبون بالترشيد استجابة لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ولا بأس من أن يكون التخفيض هو زيادة في ميزانية المواطن يستطيع من خلالها أن يحقق متطلباته المعيشية الأخرى.

ولا شك أن قرار تخفيض أسعار الديزل يسهم في تعزيز صناعة النقل بكافة أنواعه الثقيل والمتوسط، سواء للشاحنات

أو سيارات النقل المتوسط، (الونيت) إضافة إلى سيارات الأجرة مما ينعكس إيجابيًا على تخفيض تكلفة نقل البضائع والأفراد، وهو ما يصب في النهاية لمصلحة المواطن، حيث يتوقع أن يؤثر هذا التخفيض في تخفيض تكلفة نقل البضائع، ومن ثم تخفيض أسعار مختلف السلع.

من جانبه يشيد الأستاذ حسين بن عبدالرحمن العذل الأمين العام للغرفة بمضامين المكرمتين الملكيتين المكرمتين ويصفهما بأنهما يؤكدان حرص خادم الحرمين الشريفين على التخفيف عن كاهل المواطنين والسهر على راحتهم وتحقيق الرفاهية لهم، فالملك عبدالله - حفظه الله - لا يدخر جهدًا ولا يترك فرصة إلا ويستثمرها من أجل راحة

في إطار المكرمة الملكية بخفض أسعار الوقود:

اللجنة الزراعية بالغرفة تطالب «سابك» بإعادة النظر في أسعار الأسمدة

طالب الزراعيون الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» إعادة النظر في أسعار الأسمدة المركبة وبخاصة «اليوريا» في ظل صدور المكرمة الملكية المتعلقة بخفض أسعار الوقود الذي سيسهم في تخفيض التكاليف الإنتاجية للقطاع، متفائلين بأن تتخذ «سابك» تلك الخطوة نظرًا لأن نسبة تسويق أسمدتها لا تتجاوز ١٤٪ على الصعيد المحلي، وبالتالي فإن التخفيض لن يكون له التأثير السلبي الكبير على معدل أرباحها.

محمد أبو نيان

وأضاف الأستاذ محمد أبونيان رئيس اللجنة الزراعية بالغرفة : «لقد سررنا كثيرًا وأسعدنا ذلك الأمر وبشكل خاص المزارعون الذين يتكبدون المشاق في سبيل المساهمة في النهضة الزراعية التي تعيشها المملكة. كما إن خفض أسعار الديزل بنسبة ثلاثة وثلاثين في المائة سيؤثر وبشكل قاطع في خفض التكاليف الكلية بنسبة تتراوح ما بين ٦ إلى ٨٪ وطبقاً لذلك فإن التوقعات تشير إلى أنه وخلال الفترة المقبلة سيحقق النشاط الزراعي ربحية معقولة ستؤدي في نهاية المطاف إلى تطوير الإنتاج وتحسين نوعيته، والمنافسة السعرية في الأسواق المحلية والخارجية.

التعديل الثالث لأسعار البنزين خلال ١١ عامًا

يعتبر الأمر الملكي الذي صدر مؤخرًا من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، التعديل الثالث على أسعار البنزين والديزل خلال الـ١١ عامًا الأخيرة.

ففي عام ١٩٩٤ ارتفع سعر لتر البنزين من ٣٣ هللة للتر الواحد إلى ٦٠ هللة، ثم تبعه ارتفاع ثان في (مايو) ١٩٩٩، حيث بلغ سعر اللتر الواحد ٩٠ هللة، وهو السعر الذي كان معمولاً به حتى صدر الأمر الملكي بتخفيض أسعار الوقود.

شعبه ومواطنيه. إنه يعمل - أيده الله - ليل نهار لكل ما يكفل نهضة ورفاهية المواطنين وتمكينهم من مواجهة متطلبات وأعباء الحياة المتزايدة.

يضيف العدل: أن البنزين والديزل هما الوقود المحرك للمركبات بكافة أنواعها سواءً لنقل البضائع أو الأفراد، وهو ما يعني أن أغلبية المواطنين سيستفيدون بشكل مباشر من هذا التخفيض، ومن ثم خفض تكلفة السلع وتكلفة نقل الأفراد مما يخفف عن كاهل المواطن ويمكنه من تحقيق متطلبات حياته وحياة أفراد أسرته، مشيرًا إلى أن من أهم سمات سياسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنها تتسم بالإنسانية والرحمة وتأخذ في الاعتبار البعد الاجتماعي، كما أنها تتم وفق دراسات معمقة ورصينة تراعي مختلف الأبعاد الاقتصادية والمستجدات العالمية، فعندما شهدت أسعار البترول ارتفاعًا متزايدًا وتحققت للمملكة وفورات مالية من مداخيل النفط سارع - أعزه الله - إلى تخصيص مبالغ كبيرة لتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين وإقرار المزيد من المشاريع التنموية والمرافق والخدمات الأساسية التي تسهم في تحقيق المزيد من مستويات التطور والنهضة الحضارية للشعب السعودي، إضافة لتخفيض أسعار البنزين والديزل.

إن خادم الحرمين الشريفين - والحديث مازال لـ «العدل» - يضع في أولويات اهتمامه فئات ذوي محدودي الدخل، ولهذا جاءت مكرمته - حفظه الله - لهم بتخصيص ٢,٤ مليار هذا العام لبناء ١٦ ألف وحدة سكنية لهم موزعة على مناطق المملكة تتلوها مشاريع مماثلة على مدى السنوات الثلاث التالية ليصل مجموع المساكن ٦٤ ألف وحدة بتكلفة إجمالية عشرة مليارات ريال، وهي مبادرة خيرة تصب في مصلحة الفقراء ومحدودي الدخل في مناطق المملكة كافة.

ومن جانبه، يرى الأستاذ عبدالله بن سليمان المقيرن، مستشار مجلس إدارة الغرفة والمشرف العام على إدارة خدمة المجتمع بالغرفة، أن المكرمتين الملكيتين يجسدان حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رعاية مواطنيه واتخاذ القرارات التي تزيد من رفاهيته وترفع من مستوى المعيشة وتوفير المتطلبات اليومية دون عناء.